

ان المتصحات والامراض كانتا على عبد مرتقا ثم انفى الله يجعل
 الله له منها ما يخرجها فلا يونسك الا الحق ولا يوحشك الا
 الباطل فلو قبلت دنياهم لاحتوك ولو فرصت منها الامن
 يا عبد الدنيا والعالمين لها اذا كنتم في النهار تدعون و
 تشترون وفي الليل على فرشكم تتقبلون وتنامون وفيما
 يدرككم من الآخرة تعفلون وبالعلة تسوفون حتى تعكروا
 في الارتياد ومضى تتدمون الزاد ومضى يمتور يا المرعاد
 يا ايها الناس الى كم توعدون فلا تعظون فكم قد وعظكم
 الواعظون وحذركم الحذرون ونزجكم الزاجرون بلغم
 العالمون وعلى سبيل النجاة ذلكم الانبياء والمرسلون و
 اقاموا عليكم الحجاة ووضوا لكم الحجاة فبادروا العمل
 واغتموا المهل فان اليوم عمل ولا حساب وخذ احساب
 ولا عمل وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون يا ايها
 الناس ان الله لم يكن ليجعل حجاة في ارضه او كد
 من يديننا بخد صلوات الله عليه واله ولا الحكمة ابلغ من كتاب
 القرآن العظيم ولا مدح تعظم منكم الا ان اعتمتم بحبله
 بديه وانما هلك من هلك عندهما عصاه وخالفه واتبع

هو اه فذلك يقول عز من قائل فليذكر الذين يحالون
 عن امر ان فضيلتهم فتنة او يجيبهم عذاب اليكم
 يا ايها الناس قبلوا البيضة من البيضكم وتلقوها بالقاعة
 من جملةم اليكم واعلموا ان الله سبحانه لم يدح من القلوب
 الا واعها للحكمة ومن الناس الا اسرعهم الى الحق احب اليه
 واعلموا ان الجهاد الاكبر جهاد النفس فاشغلو الجهاد انفسكم
 لتعدوا و امر فضوا القال والقيل تسلموا واكثر واو اذكر الله
 نعمتموا وكونوا عباد الله اخوات

تمت الكتاب بحون الله الملك الوهاب
 كتبه العبد المذنب المحتاج الى رحمة
 الله الملك المتين ابن قطيب الدين
 شهاب الدين عفي عنهما امين سنة
 شهر صفر سنة ثمان وثلث
 الف من الهجرة النبوية



Copyright © King Saud University